

دعا إلى ضرورة اعتماد مواقف دولية حاسمة لمنع مثل هذه الأعمال الهمجية

مجلس الأمة يصدر بياناً يدين ويستنكر حرق المصحف الشريف



■ مجلس الأمة أكد أن هذه الأعمال تخلق الكراهية وتعزز التطرف

نأسف لتكرار مثل هذه الانتهاكات المسيئة للمقدسات الإسلامية تحت غطاء حرية الرأي والتعبير الزائفتين

ندعو حكومات الدول وبرلماناتها لرفض هذه الإساءات وتغليظ العقوبات وتبني إجراءات صارمة ضد مرتكبيها

أصدر مجلس الأمة بياناً بشأن حادثة حرق المصحف الشريف في مملكة السويد، حسب التكليف الصادر عن المجلس عقب مناقشة الطلب النيابي بهذا الشأن في جلسة 11 يوليو الجاري . وأعرب المجلس في بيانه الذي أعده مكتب المجلس ، عن إدانته واستنكاره الشديدين لإقدام أحد المتطرفين في مملكة السويد على حرق نسخة من المصحف الشريف، في خطوة استفزازية جديدة من شأنها تاجيح مشاعر المسلمين حول العالم.

وعبر المجلس عن أسفه الشديد لتكرار مثل هذه الانتهاكات المسيئة للمقدسات الإسلامية، تحت غطاء حرية الرأي والتعبير الزائفتين.

ودعا مجلس الأمة حكومات الدول وبرلماناتها دعوة صريحة واضحة إلى ضرورة اعتماد مواقف رسمية وقانونية حاسمة، لرفض هذه الإساءات المشينة، وتغليظ العقوبات ضد مرتكبيها، وتبني إجراءات فورية صارمة لمنع مثل هذه الأعمال الهمجية، وضمان عدم تكرارها مستقبلاً.

وفيما يلي نص البيان: إن مجلس الأمة الكويتي ليعبر عن إدانته واستنكاره الشديدين لإقدام أحد المتطرفين في مملكة السويد على حرق نسخة

تحت مظلة التأييد الرسمي لها، ما يوقع تلك الجهات وبرلماناتها دعوة صريحة واضحة إلى ضرورة اعتماد مواقف رسمية وقانونية حاسمة، لرفض هذه الإساءات المشينة، وتغليظ العقوبات ضد مرتكبيها، وتبني إجراءات فورية صارمة لمنع مثل هذه الأعمال الهمجية، وضمان عدم تكرارها مستقبلاً، حيث إن تركها والسماح بها على الصورة المشاهدة الآن لن

تجرح هذه الأفعال المشينة، فإن مجلس الأمة الكويتي يدعو حكومات الدول وبرلماناتها دعوة صريحة واضحة إلى ضرورة اعتماد مواقف رسمية وقانونية حاسمة، لرفض هذه الإساءات المشينة، وتغليظ العقوبات ضد مرتكبيها، وتبني إجراءات فورية صارمة لمنع مثل هذه الأعمال الهمجية، وضمان عدم تكرارها مستقبلاً، حيث إن تركها والسماح بها على الصورة المشاهدة الآن لن

يؤدي إلا إلى زيادة التعصب والكراهية، وخلق بيئة متطرفة يصعب السيطرة عليها، والتحكم بمآلاتها. كما يؤكد مجلس الأمة اعتزازه وإيمانه بالعقيدة الإسلامية السمحاء ومرجعها الأساسي القرآن الكريم الذي يوجه في الكثير من آياته البنات إلى نشر قيم الخير والتسامح والعدو، التي تخلق جواً من التعايش السلمي بين الجميع على اختلاف عقائدهم، وتنبيذ أشكال العنف والتطرف كافة: قال تعالى: " وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا " (البقرة:83)، وقال عز وجل: " يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا " (الحجرات:13).

وكان المجلس قد وافق في جلسته الثلاثين الماضية على وضع قانون دولي يسمح برفع دعوى قضائية في المحاكم الدولية ضد كل من

يسب الرب أو أحد من الرسل أو يتعدى على القرآن. ودعاها أن تطلب من الدول عدم السماح بقبول طلب اللجوء السياسي في دولها لمن يسب الدين والرب والرسول والقرآن والردع الدبلوماسي تجاه الدول التي ترعى من يسب الإسلام ويتعدى على القرآن.

كما أوصى المجلس وزارة الإعلام باتخاذ اجراءات ضد المواقع الالكترونية على شبكة الانترنت التي تنشر الاساءة ضد الدين الإسلامي وحجب كل مقطع أو رسالة فيها إساءة إلى الدين الإسلامي.

ودعا أنه في حال عدم استجابة المواقع العالمية لطلب وزارة الاعلام في حذف المقطع الذي يسب لدين الإسلام يجب على الوزارة حجب الموقع عقاباً لهم واخذ الاجراء القانوني ضد أي مفرد أو كاتب داخل الكويت يعتبر أن الإساءة لدين الإسلام بأي تصرف أو قول.

وأوصى وزارة التجارة كذلك بإصدار قرار يعمم على الأسواق والمجمعات والمراكز التجارية بمنع بيع سلع الدول التي تسمح بسب الإسلام والتعدي على القرآن ووقف الاستيراد من الدول التي تسمح بالتعدي على نوابي الدين الإسلامي وأخذ إجراءات صارمة ضد من يبيع سلع الدول التي تسبى للإسلام.

تركها والسماح

بها على الصورة

المشاهدة الآن لن

يؤدي إلا إلى زيادة

التعصب والكراهية

وخلق بيئة متطرفة

نعتز بالعقيدة

الإسلامية ومرجعها

الأساسي القرآن

الكريم الذي يوجه في

الكثير من آياته إلى

قيم الخير والتسامح

واتفقوا على ضرورة تسهيل مرور المساعدات الإنسانية المقدمة للسودان عبر أراضي دول الجوار بالتنسيق مع الوكالات والمنظمات الدولية المعنية وتشجيع " العبر الآمن للمساعدات " ليصلها للمناطق الأكثر احتياجاً داخل السودان.

وأوضحوا أنه تم الاتفاق خلال قمة دول جوار السودان على تشكيل " آليه وزارية " بشأن الأزمة السودانية على مستوى وزراء خارجية دول الجوار تعقد اجتماعها الأول في العاصمة التشادية (نجامينا).

العراق

مبالغ مالية كبيرة بالعملة الصعبة إلى خارج البلاد عبر شبكات متخصصة بالتهريب من خلال استغلال هوياتهم وأسمائهم دون علمهم. وهي حالة تكررت في أكثر من محافظة خلال السنوات الأخيرة، حتى بات العراقيون يخشون من منح نسخ من هوياتهم في بعض المعاملات المالية، ومنها مكاتب الصرافة وتحويل الأموال الداخلية.

وكشفت هيئة الزاغة الاتحادية في بغداد، في بيان نهاية الأسبوع الماضي، أن " فريق عمل من مكتب تحقيق النجف تمكن من ضبط عضو في شبكة؛ لقيامها بغسل الأموال والتحويلات المالية إلى الخارج بأسماء عدد من المواطنين دون علمهم "، وأن الشبكة قامت بتحويل مبلغ 68 مليون دولار إلى خارج العراق عن طريق شركة صيرفة تديرها باسم أحد المواطنين دون علمه " .

بريطانيا

المجالات، وتطوير العلاقات التجارية للاستثمار في مجال التكنولوجيا الصديقة للبيئة.

وذكر أن بلاده تحتفل مع دولة الكويت بمناسبة مرور 70 عاماً على افتتاح مكتب الاستثمار الكويتي في لندن، وهو أقدم مكاتب الاستثمار هناك واستثمر في العديد من الجوانب الحيوية بالملكة المتحدة ومنها البنية التحتية والقطاع.

وأوضح أن المكتب يخضع إلى معايير خاصة تتيح له مساحة كبيرة من الحرية في إدارة شؤونه، إذ يعتبر من أكبر المستثمرين في السوق البريطاني وساهم بشكل مباشر في النمو الاقتصادي البريطاني.

وأشاد بتجربة الصندوق السيادي الكويتي الذي يعد الأول من نوعه في العالم مشيراً إلى أن العديد من الدول استفادت من التجربة الكويتية في مجال الاستثمار.

وأكد اللورد جونسون أن العلاقات الثنائية بين البلدين ليست مقتصرة على الاستثمار فقط، بل تمتد إلى مجال الدفاع والأمن السيبراني والطموحات المستقبلية علاوة على أن البلدين يشتركان في الرؤى حول القضايا الإقليمية والدولية.

وأشار في هذا الخصوص إلى مجموعة التوجيه المشتركة التي عقدت أعمال الجولة الأولى لاجتماعات الحوار الاستراتيجي بين الكويت والملكة المتحدة في شهر مارس الماضي، ودورها البناء في توثيق العلاقات الثنائية بين البلدين، وتوسيع آفاقها في المستقبل، والحرص على تطورها في مجالات مختلفة وتبادل وجهات النظر من خلال لجنة التوجيه المشتركة ومراجعتها دورياً كل ستة أشهر.

وعن مفاوضات اتفاقية التجارة الحرة بين دول مجلس التعاون الخليجي وبريطانيا التي عقدت جولتها الثالثة في 23 مارس الماضي بالرياض، أفاد اللورد جونسون بأن الجولة الرابعة ستعقد الأسبوع المقبل إذ تتمحور هذه الاتفاقية حول مجالات عدة مثل الخدمات وأمن المعلومات ونقل البيانات التجارية وليس على الاستيراد والتصدير فقط.

وأكد اللورد جونسون أن الأطراف المشاركة في محادثات التجارة الحرة، على استعداد تام لتقديم المفاوضات التي تضمد دول مجلس التعاون فيما بينها، بحيث تمكن العاملين في كل الدول الأطراف من التنقل بين البلدان واعتماد مؤهلاتهم العلمية مباشرة، مما ينعكس إيجاباً على الشعوب بإزالة العوائق والارتقاء بالمستوى المعيشي.

وأعرب عن سعادته بوجود العديد من الكويتيين في بريطانيا واختيارهم لها وجهة رئيسية للسياحة والتعليم، مما يعكس عمق العلاقات التاريخية المتجذرة بين البلدين، داعياً السياح إلى زيارة بلاده واكتشاف مدى أكبر من مدينا.

تتمتات

وأكد أن الكويت تحتاج فعلاً إلى قرارات إصلاحية تتوافق مع ما نطالب به وما يطالب به الشعب أو القطاع المنضرب أو من يريد التعلم.

جامعة الكويت

، وذلك عن طريق الموقع الإلكتروني: (<http://portal.ku.edu.kw/admission>).

وأوضحت الجامعة في بيان صحفي أمس، أن تقديم الطلبات سيكون متاحاً للكويتيين وأبناء الكويتيات ومواطني دول مجلس التعاون والمقيمين بصورة غير قانونية وليسوا من أبناء الكويتيات ولخريجي النظام الموحد والمعهد الديني والمدارس الأمريكية وخريجي المدارس الإنجليزية والمتوقع تخرجهم منها "خريج مدارس الكويت فقط " .

وقالت القائم بأعمال عميد القبول والتسجيل بالجامعة المتكورة رواء الجارالله، إنه بالنسبة للطلبة من فئات القبول الأخرى فإليهم مراجعة صالة القبول والتسجيل بمدينة "صباح السالم الجامعية" لتقديم طلب الالتحاق بحسب الخطة الزمنية المعلنة على الموقع المشار إليه أعلاه.

وذكرت أن الحدود الدنيا لقبول الطلبة الكويتيين وأبناء الكويتيات في جامعة الكويت، هي 70 في المئة للنسب العلمي

و78 في المئة للنسب الأدبي.

الاتصالات

شؤون المنافسة والمضللين بالتكليف في قطاع السوق والمنافسة بالهيئة خالد القروي في تصريح صحفي، أهمية تواصل المستهلك مع مزود الخدمة "شركات الاتصالات"، قبل تفعيل خدمة "التجوال"، للتأكد من معرفة تكاليف وخيارات الخدمة واختيار الباقة المناسبة أو إيقاف تشغيل تجوال البيانات لتجنب الرسوم الإضافية غير المتوقعة.

قمة جوار السودان

بالسودان وقف التصعيد، والالتزام بالوقف الفوري والاستعداد لإطلاق النار لإنهاء الحرب وتجنب إزهاق أرواح المدنيين الأبرياء من أبناء الشعب السوداني وإتلاف الممتلكات. وأكدوا أهمية الحفاظ على "الدولة السودانية ومقدراتها ومؤسساتها ومنع تفككها أو تفشدها وانتشار عوامل الفوضى"، بما في ذلك الإرهاب والجريمة المنظمة في محيطها وهو الأمر الذي سيكون له "تداعيات بالغة الخطورة على أمن واستقرار دول الجوار والمنطقة ككل"، وشددوا على الاحترام الكامل لسيادة ووحدة السودان وسلامة أراضيه وعدم التدخل في شؤونه الداخلية والتعامل مع النزاع القائم باعتباره "شأنًا داخليًا" وعدم تدخل أي "أطراف خارجية" في الأزمة بما يعيق جهود احتوائها ويطيل من أمدها.

وأعربوا عن القلق العميق إزاء استمرار العمليات العسكرية والتدهور الحاد للوضع الأمني وتدهور الأوضاع الإنسانية في السودان.

وأشاروا إلى أهمية التعامل مع الأزمة الحالية وتبعاتها الإنسانية بشكل جاد وشامل بأخذ في الاعتبار "أن استمرار الأزمة سيجرب عليه زيادة النازحين وتدفق المزيد من الفارين من الصراع إلى دول الجوار".

وأوضحوا أن هذا النزوح سيمثل "ضغطاً إضافياً على موارد دول جوار السودان يتجاوز قدرتها على الاستيعاب" وهو ما يقتضي ضرورة تحمل المجتمع الدولي والدول المانحة لمسؤوليتهما في تخصيص "مبالغ مناسبة" من التعدادات التي تم الإعلان عنها في المؤتمر الجاوي لدعم السودان الذي عقد يوم الماضي بحضور دول الجوار.

وكان القادة في بيانهم الختامي الاعتداءات المتكررة على المدنيين والمرافق الصحية والخدمية وناشدوا جميع أطراف المجتمع الدولي بذل قصارى الجهد لتوفير المساعدات الإغاثية العاجلة لمعالجة النقص الحاد في الأغذية والأدوية ومستلزمات الرعاية الصحية.

وذكرت إحدى موانئه أنه "ستستمر مسؤولية شركات إنشاء المدن أو المناطق السكنية عن أي عيوب تهدد سلامة إنشاءات المدينة أو المنطقة السكنية، في أي جزء من أجزائها مدة 10 سنوات تبدأ من التاريخ المخصوص عليه في شهادة الاستلام النهائي".

كما أشارت إحدى المواد إلى إعفاء مواد البناء التي تستورد تنفيذاً لأحكام هذا القانون، من الرسوم والضرائب الجمركية خلال المدة المقررة للعمليات الإنشائية.

وقد أكد وزير العدل وزير الدولة لشؤون الإسكان فالح الرقية، أن إقرار قانون تأسيس شركات لإنشاء مدن أو مناطق سكنية، وتنميتها اقتصادياً والتمويل العقاري، سيسهم في تسريع وتيرة تنفيذ الطلبات الإسكانية بشكل كبير، وقال إن إقرار هذا القانون "يعتبر نواة واعدة لمشروع كبير لمرافق الدولة المختلفة، من حيث المنهجية والأساليب الإدارية والمالية".

من جهته أشاد وزير الصحة الدكتور أحمد العوضي بشيد بتعاون السبلتين التنفيذية والتشريعية، في الموافقة على تعديل قانون التأمين الصحي على المواطنين المتقاعدين، وذلك بإضافة فئات جديدة له وهن رياض البيوت، معرباً عن أمه باستمرار التعاون الحكومي النيابي بإقرار المزيد من القوانين، وتعديل التشريعات المهمة التي سينعكس أثرها إيجاباً، على جودة الخدمات الصحية.

في سياق متصل هنأ النواب ماجد المطيري وسعد الخنقور ومحمد الرقيب وحسن جوهي، المواطنين بإقرار مجلس الأمة في جلسته الخاصة، قانونين من أهم القوانين المنتظر، لحلحلة القضية الإسكانية، وإضافة فئة مستحقة إلى نظام التأمين الصحي على المتقاعدين، وتعهدوا باستمرار الجهود النيابية والتعاون مع الحكومة، من أجل إقرار حزمة من القوانين التي تصب في صالح الوطن والمواطن.

الانتهاكات المسيئة

حرية الرأي والتعبير الزائفتين، وفي ظل تأييد رسمي لها، مما يوقع تلك الجهات تحت طائلة العتب واللوم، ويجعلها في مرمى ردود الأفعال التي لا يرتضيها أحد".

وأشاد المجلس بمزيد من الشكر والاعتزاز بالجهود والتحركات الدبلوماسية لحكومة دولة الكويت في المحافل الدولية، والرامية إلى تبني المزيد من القوانين والقرارات التي تجرم هذه الأفعال المشينة، داعياً حكومات الدول وبرلماناتها دعوة صريحة واضحة إلى ضرورة اعتماد مواقف رسمية وقانونية حاسمة، لرفض هذه الإساءات المشينة، وتغليظ العقوبات ضد مرتكبيها، وتبني إجراءات فورية صارمة لمنع مثل هذه الأعمال الهمجية، وضمان عدم تكرارها مستقبلاً، حيث إن تركها والسماح بها على الصورة المشاهدة الآن لن يؤدي إلا إلى زيادة التعصب والكراهية، وخلق بيئة متطرفة يصعب السيطرة عليها، والتحكم بمآلاتها.

وأكد المجلس اعتزازه وإيمانه بالعقيدة الإسلامية السمحاء، ومرجعها الأساسي القرآن الكريم، الذي يوجه في الكثير من آياته البنات إلى نشر قيم الخير والتسامح والعدو، التي تخلق جواً من التعايش السلمي بين الجميع على اختلاف عقائدهم، وتنبيذ أشكال العنف والتطرف: قال تعالى: " وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا " (البقرة:83)، وقال عز وجل: " يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا " (الحجرات:13).

الدمخي

وأشار إلى أنه تقدم قبل فترة بأسبلة عن أسباب منع بدل النوبة لشاغلي الوظائف الإشرافية في الإدارة العامة للطيران المدني نتيجة ما يعانونه من حرمان من بدل النوبة بعد سنوات وكان له أثر سيئ جداً.

وبين الدمخي أن قرار السماح بالجمع بين الوظيفة والدراسة خارج أوقات العمل الرسمي وعدم تعارضها مع الدراسة أمر جيد مبدئياً أنه كان من المطالبات التي طالبنا بها وقدمنا فيها اقتراحات بقوانين.

البداية مبشرة

شركات إنشاء مدن أو مناطق سكنية وتنميتها اقتصادياً وأحاله إلى الحكومة.

وجاءت نتيجة التصويت على القانون في المداولتين، الموافقة بإجماع أعضاء مجلس الأمة الحضور وعددهم 62 عضواً. كما وافق مجلس الأمة في الجلسة ذاتها، وفي المداولتين الأولى والثانية أيضاً، على تعديل المادة "2" من قانون 114 لسنة 2014 بشأن التأمين الصحي على المواطنين المتقاعدين "عافية"، وأحاله إلى الحكومة.

وجاء التعديل التصويتي رياض البيوت الكويتيات اللاتي في سن التقاعد، سواء كانت متزوجة أو أرملة أو مطلقة من الخاضعات لقانون المساعدات العامة أو الأرملة الخاضعة لقانون التأمينات الاجتماعية.

وجاءت نتيجة التصويت على القانون في مداولته الأولى الموافقة بإجماع أعضاء مجلس الأمة الحضور وعددهم 60 عضواً، في حين جاءت نتيجة التصويت في المداولة الثانية الموافقة بإجماع أعضاء مجلس الأمة الحضور وعددهم 62 عضواً.

وكان مجلس الأمة قد انتهى من مناقشة تقرير لجنة شؤون الإسكان والعقار البرلمانية بشأن الاقتراحات بقوانين حول تأسيس شركات لإنشاء مدن أو مناطق سكنية وتنميتها اقتصادياً.

واستناداً إلى تقرير لجنة شؤون الإسكان والعقار البرلمانية، فقد نصت إحدى مواد القانون على أن "تلتزم المؤسسة - بيقضي أحكام هذا القانون - بإنشاء شركات مساهمة عامة تختلف نسبة التملك فيها ومواعيد اكتتابها بحسب طبيعة المشروع ووفق دراسات الجدوى الاقتصادية وشركات أخرى للمشاريع التي تقل كلفتها الإجمالية عن الحدود المنصوص عليها في القانون رقم 116 لسنة 2014 بشأن الشراكة بين القطاعين العام والخاص لإنشاء مدينة سكنية متكاملة أو منطقة سكنية أو أكثر على الأراضي المخصصة للمؤسسة لتشييدها وفق أفضل الممارسات العالمية في مجال التنمية العمرانية للمدن والمناطق الذكية المستدامة والمعايير البيئية الحديثة وتسلم إليها بموجب عقد المشروع على أن تكون الأنظمة الأساسية للشركات متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية".

ونصت إحدى مواد على "تلبية جميع طلبات مستحقي الرعاية السكنية وفي حال وجود فائض من منتجات الوحدات السكنية، تقوم الشركات -بعد موافقة المؤسسة- بعرضها للبيع على كافة المواطنين بذات الأسعار المعلن عنها سلفاً بطريق البيع المباشر على أن تكون الأولوية لمستحقي الرعاية السكنية من الأسر الكويتية والمرأة الكويتية المتزوجة من غير كويتي مقيم في الكويت وليس لها أو لاد بشرط أن يكون قد انقضى على زواجها خمس سنوات والمرأة الكويتية المطلقة طلاقاً بائناً والمرأة الكويتية الأرملة سواء لهن أو لاد أو ليس لأي منهن أو لاد والمرأة الكويتية غير المتزوجة إذا بلغت الأربعين سنة والمواطنين الذين ليس لديهم مسكن ثم لجميع المواطنين ولا يجوز بيع تلك الوحدات المتبقية إلا على الأشخاص الطبيعيين ولا يحق لأي مواطن شراء أكثر من وحدة سكنية أيا كان نوعها وتحدد اللائحة قواعد وآلية وإجراءات وشروط بيع هذه الوحدات".

ونصت إحدى مواد على أنه "يحدد بقرار من مجلس إدارة بنك الأمان الكويتي، قواعد تقديم القروض العقارية وشروطها وإجراءاتها للمواطنين المستحقين للرعاية السكنية الراغبين بشراء وحدات سكنية، وخاصة ما يتعلق بحقوق البنك في ضمان ما يمنحه من قروض ومواعيد تحصيلها".

كما أشارت إحدى مواد على "أن تتحمل الشركة عند تأخير تسليم المستفيد لوحده السكنية المبيعة، عن الأجل المحدد بالتعاقد غرامة تأخير يتم النص عليها بعقد المشروع لصالح المستفيد".